

## الجمهورية

### محافظو وأمناء المجالس المحلية:

# المجتمع أصبح اليوم أكثر وعياً بأهمية تحصين أولادهم من شلل الأطفال

وقد انطلقت فرق العمل من المشتغلين في الحملة البالغ عددهم ١٣٠٠ عامل صحي ومتطوع منهم ٤٤٧ متطوعاً يعملون في ١١٥ موقعاً ثابتاً و ٤٥٠ موقعاً ميدانياً متحركاً من منزل إلى منزل منوهاً أن عدد الأطفال المستهدفين يبلغ ٨٦٦٠٠ طفل وطفلة تحت سن الخامسة و٢٦٩, ٢٦٩ طفلاً وطفلة دون العام و٦٧٣١٦ طفلاً وطفلة من سنة إلى خمس سنوات مؤكداً في ختام تصريحه نجاح الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال في عموم مدن ومناطق وعزل ونواحي المحافظة واهتمام الآباء، والأمهات بتطعيم أطفالهم ضد هذا المرض الخطير.

● وحول أعمال الحملة الوطنية لاستئصال شلل الأطفال في محافظة إب تحدث الدكتور عبدالله الكندي مدير عام الصحة والسكان بأن الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال التي يتم تنفيذها صباح اليوم وتستمر حتى ١٧ ديسمبر، تستهدف تحصين الأطفال دون الخامسة من العمر تاتي ضمن جهود وزارة الصحة والسكان وكل الجهات المعنية في المحافظة نحو القضاء على شلل الأطفال واستئصال الحملة إلى كافة المستهدفين بهدف تدعيم الإجراء الوقائي للأطفال المستهدفين في محافظة إب.

#### مستوى الاستعدادات

● وعن الاستعدادات والتحضيرات قال الدكتور الصناعي: هناك تنسيق على كافة المستويات بين المستوى المركزي فضلاً بوزارة الصحة والبرنامج الوطني للتحصين وكذا المستوى الواسطي ممثلاً بمكتب الصحة والسكان والجلس المحلي بالمحافظة والمستوى الواسطي ممثلاً بالجالس المحلية ومديري الصحة في المديرات.. والأهم في هذا كله هو ابلاغ الرسالة وشركائنا في هذا مكتبنا التربوية والتعليم والإوقاف.. وإذا كانت الرعاية الصحية الأولية في المنحل إلى النظام الصحي الشامل فنحن نعتبر أن التربية والتعليم هي المنحل إلى المجتمع بأكمله وإبلاغ الرسالة عبر المدارس والمدرسين.

#### عملية التطريب

استطرد الدكتور الصناعي: وصلتنا مبركاً بالطلبات الإعلامية ومستززمات الرعاية وإبلاغ الرسالة إلى كافة الآباء، والأمهات في القرى والمجمعات السكانية وأود أن أشير إلى أنه تم يوم أمس التطريب والتأهيل لشرفي المديرات ويديرهم سيتم تدريب مشرفي الفرق على مستوى كل مديرية وقد تم تزويدهم بالمعارف والمهارات والسلوكيات التي تستهدف كيفية الوصول إلى المستهدفين عبر الحملة الوطنية من منزل إلى منزل للأطفال المستهدفين حسب الفئات العمرية وتستهدف من ذلك ٢٠ مديرية والأطفال المستهدفين حسب بلغ عددهم ستة وتسعين ألفاً وستة وخمسين طفلاً وطفلة. فيما بلغ عدد المستهدفين من ١٢ شهر إلى ٥٩ شهراً ١٦١٤ وعشرين ألفاً وستين وسبعين طفلاً وطفلة. وبلغ عدد الفرق المطلوبة على مستوى المحافظة على النحو التالي: ٢٦٧٠، فريقاً ثابتاً.

٨٧٤٠، فريقاً متحركاً.. وإجمالي الفرق ٢٠٤٦ فريقاً. أما القوى البشرية على مستوى المديرات فقد بلغ عدد العاملين ٢١٧ وبلغ عدد المنتقلين ٢٦٨ ومشرفو الفرق ٤٧٣ ومشرفو المديرات ٤٠/.

وتتوقع أن تتجاوز ماستهدفه بحكم عيد الأضحى وقدم وتوافد الناس إلى محافظة إب للسباحة من المحافظات الأخرى.

وأود أن انوه في سياق حديثي أن عملية الترتيبات تتم على قدم وساق وقد كنا في يوم أمس في لقاء مع الأخ وزير الصحة والأخ وكيل الوزارة لقطاع الرعاية الصحية الأولية وقد حوينا على مشارة

اليهود في العمل والأشرف المباشر وأكد لكل باننا قد أشرفنا على الانتهاء من جميع التحضيرات والاستعدادات والتنسيق المسبق

وعملية إيصال الرسالة والمواد الإعلامية ومستزوماتها وصرف اللقاحات والمستززمات المالية، إن شاء الله نحن على موعد مع حدث جديد مع جولة جديدة من جولات التحصين ضد شلل الأطفال وادعو

تدشين أعمالها صباح اليوم في مديريات المحافظة كافة

ويشارك في الحويد الأخ ناصر صالح مدير إدارة التثقيف والإعلام الصحي بمكتب الصحة حيث أشار إلى طبيعة الأعمال

التي قامت بها الأارة في هذا الجانب قائلاً:

تشمل الخطة الإعلامية للحملة الوطنية توعية المواطنين والأهالي في المناطق والأحياء السكنية بأهمية تحصين أطفالهم ضد شلل الأطفال من خلال الإعلام المتجول بالسيارات والإذاعة المحلية وعملنا بالتنسيق مع مكتب الأوقاف والأرشاد على جعل خطبة الجمعة لهذا الأسبوع تتحدث حول التحصين ضد شلل الأطفال ومحاطر عدم التحصين من هذا المرض الخبيث بالأضافة إلى المصقات والبوسترات التوعوية التي تم استلامها من قبل الأدارة العامة للتثقيف والإعلام الصحي بوزارة الصحة العامة والسكان وبرنامج التحصين الموسع مؤكداً أن حملة التحصين ضد شلل الأطفال بالمحافظة ستحقق النتائج المرجوة بحكم الوعي الذي اكتسبه المواطن اليوم بأهمية التحصين وخطورة التهاون في أمر تطعيم أولادهم حتى في المناطق الريفية وهذا، لأنهم مدركون لهذه الأهمية.

#### جاهزية كاملة

من جانبه أوضح الأخ حيدرة صالح الحيدري مدير عام برنامج التحصين الموسع بالمحافظة أن عملية التحضير لتنفيذ أعمال الحملة الوطنية الخاصة بشلل الأطفال قد أنجزت بشكل كامل والتي يتم تدشين أعمالها صباح اليوم في مديريات المحافظة كافة

### الدكتورة غادة الهبوب - نائب مدير البرنامج الوطني للتحصين الموسع:

# الحملة تستهدف أربعة ملايين طفل دون سن الخامسة

لقاء زكي الذبحاني

**مند فبراير ٢٠٠٦م تمت السيطرة على**

**فيروس شلل الأطفال في بلادنا وستقام**

**حملة وطنية للتحصين منعا لتسلله من دول**

**افريقيا وبعض دول اقليم شرق المتوسط**

**التي تعاني انتشار هذا الوباء.**

أخذ الأمور على محمل الجد، لا تقويت فيه لشاردة أو واردة مكسب حقيقي لكل عمل ناجح، كذلك الحد من فيروس شلل الأطفال على أطفالنا، مع أنه تحقق بعون الله سيطرة عليه في بلادنا منذ فبراير ٢٠٠٦م وإذ بدول قريبة منا في افريقيا وبعض دول شرق المتوسط تعاني تفشي وباء فيروس الشلل، ما يحتم ويؤكد أهمية إقامة حملة تحصين شاملة في سائر محافظات الجمهورية، للحد من ظهور المرض وتفشيه من جديد.

في السطور التالية، تزامناً مع الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال لن هم دون الخامسة من العمر، الجاري تنفيذها في كافة محافظات الجمهورية في الفترة من ١٥ ديسمبر ٢٠٠٧م أجرينا لقاء، خاصاً جُمعنا بالدكتورة غادة شوقي الهبوب، نائبة مدير البرنامج الوطني للتحصين الصحي الموسع، جاء فيه:

**تحضيرات الحملة**

● بحكم عمالك في البرنامج الوطني للتحصين ومسؤوليتكم عن تنفيذ حملات التحصين .. ماذا أعدتم؟
**حضرت لحملة التحصين ضد شلل الأطفال؟ كم عدد الأطفال المستهدفين إجمالاً؟**

استكملنا التحضيرات للحملة الوطنية ضد شلل الأطفال ونحن نسير في إجراءات تنفيذها في الفترة من ١٥ - ١٧ ديسمبر ٢٠٠٧م في سائر المحافظات، معتمدين في هذه الحملة على استراتيجية التطعيم من منزل إلى منزل.

والثالي حتى نظل في أمان ولا تعطى فرصة للفيروس أن يكرر ويعاود نشاطه ويصيب الأطفال، فسوف يتم التطعيم لا نقل في المديرات والمحافظات ضعيفة التغطية بالتطعيمات الروتينية وفي الحملات السابقة فنحن نؤكد أن التطعيم شامل محافظات الجمهورية بمديرياتها ككل.

عندنا عاملين صحيين في هذه الحملة موزعون على فرق ثابتة وعددها ٢٠٦٢٠، فريقاً وأخري متحركة وعددها «٨٤٠، ١٢٨٠» .. ويبلغ الإجمالي الكلي للفرق العاملة في الحملة «٢٨٠,٣٣٠» عاملاً بينهم عاملون منتقلون وهم «١١٢, ٣٦٠» عاملاً وعاملون ثابتون وعددهم «٢٠,٦٢٠» عاملاً بينما يصل عدد جرعات لقاح شلل الأطفال في هذه الجولة إلى «٩٤٨, ٢٧٩» جرعة.. ولدينا إشراف على مستوى المحافظات المستهدفة من وزارة الصحة العامة والسكان والبرنامج الوطني للتحصين الموسع، أي على المستوى المركزي، ومشرفون ومراقبون من منظمة الصحة العالمية، هم عبارة عن خبراء، يقيمون العمل فيها وهناك مشرفون على مستوى المحافظات، ومشرفون آخرون على مستوى المديرات عددهم «٦٦٠»

55%

## 5

في ختام هذا اللقاء جميع الآباء والأمهات لتقديع أطفالهم إلى مراكز التحصين واستغلال هذه الحملة والاستفادة منها الاستفادة المثلى كما انوع كل العقلا والمشاغخ والاميان والمباء مساعدتنا في تنفيذ هذه الحملة الوطنية وأن يكونوا خير رديف لنا لاتجاح الحملة وتدعو الناس جميعا في هذه المحافظة للتعاون والتكامل والتنسيق في سبيل انجاح مهام فرق التحصين وأن يكونوا سندا وعونا لهم على مدى ثلاثة أيام متتالية.

#### ١١٦ ألف طفل في محافظة المحويت

● أما عن أعمال الحملة الوطنية في محافظة المحويت تحدث في ذلك الأخ علي أحمد الزنيك أمين عام المجالس المحلية بأن التحضيرات والاستعدادات تتم لتنفيذ الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال دون الخامسة من العمر وتستهدف الحملة مائة وستة عشر ألف وستمائة وتسعة وثلاثين طفلاً وطفلة ماعدون الخامسة من العمر موزعين على تسعة وخمسين ألف وثمانمائة وستة عشر منزلاً في ١٢٦٤ قرية لعدد ١١٥ عزلة في ٩ مديريات في كافة أرجاء محافظة المحويت.

#### ٤٨٥ فرقة صحية

واستطرد الأمين العام يقول: وأود أن أشير أنه تم الاستعداد والتحضير للحملة مبكراً وهناك تجهيزات من خلال تسع فرق ثابتة وكذا أربعمائة وخمسة وعثمانية فرقة متحركة وتسعة عاملين ثابتين وتسعمائة وسبعين عاملاً متحركاً وخمسة وثلاثين مشرفاً على الفرق وثمانية عشر مشرفاً في المديرات وكذا ثمانية عشر مراقباً من المجالس المحلية ومائة وأربعة وأربعين سيارة متحركة في مائة وخمس عشرة عزلة.. وهناك تسع غرف عمليات في المديرات تشرف وتراقب وتتابع تنفيذ الحملة الوطنية من خلال المراقبين للمجالس المحلية.. وكذا هناك غرفة في مكتب الصحة لتجميع البيانات الأولية القادمة من مراكز التحصين الموزعة على مختلف المحافظة بالإضافة إلى تشكيل غرفة مركزية في المحافظة تشرف وتراقب على مختلف المراكز في المديرات بالكامل.. من أجل إنجاح الحملة الوطنية في القضاء على شلل الأطفال.

#### جزيرة كمران

وفي جزيرة كمران أوضح أحمد علي مارش رئيس المجلس المحلي بأنه قد تم تنفيذ خطة العمل للنشاط الروتيني للتحصين الموسع في مديرية كمران محافظة الحديدة والذي يبلغ سكانها ٢٨٨٤ نسمة وفق الاستراتيجية الثالثة للعام ٢٠٠٨م والتي ستدشن أعمالها صباح اليوم السبت الموافق ٢٠٠٧.١٢.١٥ وفقاً للخطة التالية:

#### الإعداد والتحضير:

كما قام المجلس المحلي للمديرية ومكتب الصحة العامة يوم أمس الجمعة بعملية الترتيب والتنسيق

● هل تعتقدن في هذا القاح المضاد لفيروس شلل الأطفال يؤثر سلباً في لذات الآباء؟

أريد أن أؤكد بأن الققاح الخاص بشلل الأطفال ليس له أية آثار جانبية وليس له أي ضرر والتأثيرات التي تحدث بسببه هي تأثيرات طبيعية نادرة وليست مضاعفات، لأن لقاح شلل الأطفال آمن ويؤاد أن يعطى عن طريق الفم.. وبالتالي يعمل على زيادة المناعة لدى الطفل الحصن ويزيد من إنتاج الأجسام المضادة في جسمه لتظل تحميه وتقيه من الإصابة بمرض شلل الأطفال.

#### حفظ الجرعات

● كيف تتخذ عملية تخزين اللقاحات لديكم؟ وعندما يتم نقلها من مخزن إلى آخر أو من محافظة إلى أخرى كيف تحافظن عليها من التلف؟

أكدت جميع الموظنات وجميع الجهات التي يلقاها هذا الأمر ومن تدور في ذهنهم بعض الأسئلة عنها، أن اللقاحات بشكل عام وليس فقط لقاح شلل الأطفال، تصل إليها عبر آلية معينة، وتحفظ تحت درجة حرارة معينة ثابتة من ٨,٢ درجات مئوية، تحفظ في ثلاجات خاصة .

وإذا وصلت إلى مطار صنعاء، فهناك ثلاجات خاصة لحفظ اللقاح، وهناك من يتولون القيام بهذا الجانب، ولم يحصل نلانياً أن اللقاحات وصلت وانظرت في المطار إلا في بعض الحالات الطارئة، ولا مشكلة في هذا، فهناك في الطوارئ ثلاجات خاصة.. أما المشاحنات التي تنقل اللقاحات، فهي عبارة عن شاحنات مخصصة لهذا الأمر محملة بثلاجات خاصة ليتم بواسطتها نقل اللقاحات مباشرة إلى الثلاجات المركزية الموجودة في مخازن التطعيم الموسع، ومن ثم نقلها إلى المحافظات عبر شاحنات وسيارات مزودة بثلاجات كبيرة مخصصة لنقل اللقاحات

وتريد أن نطمئن الجميع بأن لكل لقاح مؤشراً للون، وهو فاتح اللون بشكل اعتيادي وتحوله إلى اللون الداكن دليل على تلف اللقاح وأنه غير صالح للاستخدام كقطرة ماء، لا تنقع ولا تضمر.. وأريد أن أؤكد بأن اللقاحات لا تسلم إلا بعد خضوعها للفحص الدقيق وبعد التأكد من أن جميع العينات الواسلة آتياً سليمة ومضمونة لا تفقد تأثر جزء منها أو تفقد لونها أثناء تسير العملية جرافاً.. فقلعاً لا.. فنحن حرصون جداً على أن تصل اللقاحات سليمة جداً إلى أطفالنا.. إننا من أبناء اليمن، وحرصون جداً على أن تصل اللقاحات بصورته ممتازة.

#### كلمة أخيرة

● في ختام هذا اللقاء، نكترة غادة مامي كلمتك الأخيرة عن هذه الحملة

لا بد للجميع أن يكونوا بدأ واحدة تسعى للحفاظ على سلامة أطفال بلادنا، ولدينا غرفة عمليات مركزية مداومة طوال أيام الحملة تستقبل المكالمات والشكاوى من المواطنين، كعدم وصول فريق ما حتى اليوم الثالث إلى مكان أو قرية معينة.. ولا داعي لأن يقلق بعض الأهالي لعدم وصول فريق التطعيم في اليوم الأول لحملة التحصين أو إذا لم يصلهم في اليوم الثاني منها فالفرق يسير وفق خطة سير وقد يصلهم في اليوم الثالث والأخير للحملة.. ونتمنى من المواطنين أن يتواصلوا مع غرفة العمليات ويسجدون رفقها مبنياً على شاشنة التلفزيون حتى يتم توجيه فرق التحصين إليهم لتطعيم جميع أطفالهم تحت سن الخامسة من العمر.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني
وزارة الصحة العامة والسكان